

المخدرات والمسكرات: حكمها وأثارها وطرق علاجها _ خطبة

الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصلين افة العصر ومصيبة الدهر تهلك النفوس وتذهب العقول هي رأس طلائع الاثام من اعتادها وقارفها لا يفرق بين القبائح والفضائل - 00:00:00

والمحارم والحلال اظنكم تعلمون عن اي شيء ساتكلم وساتحدث يا كرام حديثنا اليوم سيكون عن المخدرات والمسكرات تلكم الافة العظيمة والتي لم تترك حيا الا ودخلته فدمرت العقول واذهبت النفوس - 00:00:30

واحرقت الديار والاموال. والله المستعان. احبتني في الله حديثي عن المخدرات والمسكرات سيكون تذكير بحكمها وذكر شيء من اثارها وكيفية علاجها. اقول يا كرام حكم المخدرات واقدمها على المخدرات على الخمر - 00:00:59

لان النفوس الضعيفة قد يفتيها شيطانها وصاحب السوء وشهوتها يحل المخدرات فضلا عن المخدرات اقول يا كرام ان المخدرات حرام بنص كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. وباجماع الامة - 00:01:26

والدليل على ذلك يا كرام قول الله سبحانه انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه واسمع يا من تقرأ القرآن كيف صدرت الاية بقوله انما وانما للحصر يا مسلم - 00:01:58

واسمع ماذا قال قال رجس من عمل الشيطان ثم ثنى فقال وروى مسلم في صحيحه بسانده قال جاء رجلان من اهل اليمن الى النبي صلوات ربى وسلامه عليه. يسألانه عن شراب - 00:02:26

يصنعونه عندهم في اليمن من الذرة يسمى المزر فقال النبي صلى عليه الله وسلم بعد ان قالا له احرام هو قال صلوات ربى وسلامه عليه. امسكر هو امسكر هو قال نعم - 00:02:49

قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه. كل مسكر خمر وكل خمر حرام كل ما غطى العقل واغتاله كل ما غطى العقل فتر واسكر هو خمر يا مسلم. فالحشيش والحبوب كلها فضلا عن الخمور كلها. خمر يا مسلم. ويقول لك الحبيب صلوات ربى وسلامه عليه - 00:03:14

مسلم في صحيح مسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام. بل يا كرام اخرج اصحاب السنن عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها قالت نهى النبي صلى عليه الله وسلم عن كل مسكر ومفتر - 00:03:46

عن كل مسكر ومفتر تقول لك ام سلمة نهى النبي صلوات ربى وسلامه عليه. لذا يدخل في هذا كل انواع المخدرات يا كرام. فهي اما مسكر اواما مفتر. وايضا يا كرام - 00:04:11

من ادلة تحريمها ما صح عن ابن عباس انه قال كان الصحابة يعدلون الخمر بالشرك تسمع بقلبك تسمع كلام ابن عباس يقول ابن عباس كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون الخمر عدلا للشرك. يعني - 00:04:30

وهم يعلمون حديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه. والذي صححه الالباني رحمه الله. حيث قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه الخمر وكذا مدمن المخدرات. مدمن الخمر يبعث يوم القيمة كعابد وثن - 00:04:57

اذا صح عن ابي موسى وعن ابن عمر انه قال لا ابالي ان اعبد هذه السارية او اشرب الخمر يرون الخمر والمسكرات وفي زمرتها وحملتها المخدرات انها عديلا للشرك يا مسلم - 00:05:19

لذلك ان كنت سمعت باذنك ووعى قلبك كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. وكلام الصحابة والاجماع الذي انعقد ولا

يزال يعتقد على حرمة هذه السموم وهذه الافات والله المستعان. يا كرام - 00:05:38

اثارها ماذا لو متعت نفسي بحبة او كأس ما الاثار التي تترتب علي وعليك ان شرب المسكر او المخدر والله المستعان. ان للمسكرات والمخدرات جملة من الاثار على الفرد والمجتمع - 00:06:01

في الدنيا والآخرة وربى يجعل اليهود قاتلهم الله يجعلون نشرها وترويجهها واقبال الشباب المسلم عليها. من اولى اولوياتهم ومن اعظم اهدافهم ان يغرق الشاب المسلم بالمسكر والمخدر والله المستعان. لم ؟ لأنهم يعلمون - 00:06:22

الاول من اثارها يا كرام انها مفتاح الشرور الخمر والمخدرات مفتاح الاثام والشرور بل هي بوابة الكفر. يقول ابو الدرداء في حديث صحيح اوصاني خليلي خليله رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني خليلي الا اشرك بالله - 00:06:48

والاشرب الخمر فانها مفتاح كل شر هذا كلام حبيبك صلوات ربي وسلامه عليه. مفتاح كل شر يا مسلم ان يقبل على الخمر والمخدرات. جاء في الحديث الصحيح يا كرام. دليل على انها ايضا مفتاح الشرور وبوابة الاثام - 00:07:16

بل دمار الدنيا والدين. جاء في الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا من بنى اسرائيل اخذ فقيل له اما ان تشرب الخمر واما ان تقتل هذا الغلام. واما ان تزني بتلك المرأة واما ان تأكل الخنزير. خير بين اثام عظيمة - 00:07:39

عظمتها قلبه فاختار ايسراها من سفاهة عقله فاختار شرب الخمر. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فشرب الخمر ثم سكر فقتل الغلام وزنا وأكل الخنزير يا كرام ان مناط التكليف ومحل الادراك هو هذا العقل. فان ذهب هذا العقل وربى لن يفرق المسلم بين زوجة وام او اخت. لا في - 00:08:04

في شهوة ولا في قتل والله المستعان. لذلك جاء عن علي رضي الله تعالى عنه واسمع يا مسلم وان كنت مطلعا على التاريخ وتعلم ان المجروس يرون حل زواج المحارم - 00:08:36

يقول علي رضي الله تعالى عنه تغير دين المجروس بشربة خمر وذلك ان ملكا او ملكا من ملوكهم شرب الخمر فسکر. فوقع على اخته وابنته. فاصبح يقول ان ذلك حلال - 00:08:52

يعني نكاح محارم حلال. ما الذي اوصله الى هذا ؟ ايها الاحبة في الله انها المسكرات وفي جملتها المخدرات والله المستعان. اذا هذا الاثر الاول انها بوابة جحيم بوابة اثار ودمار والله المستعان. الثاني احبتني في الله من اثار المسكرات والمخدرات ان شاربها - 00:09:12

ومدمنها لا يدخل الجنة اسمع بقلبك حينما يقال لك لا تدخل الجنة ما قيمة حياتك ان كنت ممنوعا من دخول الجنة. يقول النبي صلى عليه الله وسلم كما عند ابن ماجة بسند صحيح. قال كلا والله لا - 00:09:38

ادخلوا الجنة مدمون خمر يقسم محمد عليه الصلاة والسلام بعد ان قال كلا وهي اداة ردع واجر. كلا والله لا يدخل الجنة مدمون خمر والثالث يا مسلم واوصلها للمدمن ومعاقر الخمر - 00:09:59

طينة الخبال تنتظر اصحاب الخمور والمخدرات يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان الله عهد على من شرب الخمر ان يسقينا ان يسقينا من طينة الخبال رواه مسلم ان الله عهد عهد - 00:10:22

تعهد الله به ان من شرب الخمر ان يسقيه الله من طينة الخبال وطينة الخبال يا مسلم. اكرم الله هذه الوجوه الطاهرة. عصارة اهل النار عصارة اهل النار. لذة وسكرة ساعة تنتظر يا مسلم عصارة اهل النار والله - 00:10:51

الله واياكم ذل وهو ان ووالله احبتني في الله ان قلبك يتفتر حينما ترى اسرا تدمى ونساء تطلق ووالاد يضيعون واموال تسرق وشباب حال الحشاشين. تأملوا في حال اصحاب المخدرات. عافانا الله واياكم. وسلمنا الله - 00:11:17

الله واياكم ذل وهو ان ووالله احبتني في الله ان قلبك يتفتر حينما ترى اسرا تدمى ونساء تطلق ووالاد يضيعون واموال تسرق وشباب في عمر الزهور يذهبون اعمارهم وزهرة شبابهم لا في الجهاد - 00:11:38

ولا في المساجد ولا في طلب العلم ولا في نصرة قضايا الامة. بل في الخمور والمخدرات والله المستعان. يا الكرام ان الذي يعتقد انه يكرم عقله ويتمتع روحه والله مخدوع. والله ان شارب الخمر - 00:12:04

ومعاقرها والله ان المدمن يا كرام يتبول على نفسه اكرمكم الله يتبول على نفسه ويهيب على وجهه في الطرق عاقل ميذ عن البهائم بالعقل فيأتي فيغتال هذا العقل. فيصبح كالدابة كالبهيمة والله عندي من القصص - 00:12:24
والاخبار عن حال هؤلاء ما تقدّم قلوبكم ومسامعكم عنه ايها الاحبة في الله. واريا بنتفسي واياكم عن ذكر قصص البهيمية والحيوانية والانحطاط الذي يصل اليه المدمن والمتعلق بالمخدرات والله المستعان - 00:12:47

فيما مسلم اعزك الله واكرمك. وفضلك على كثير من خلق تفضيلا. حافظ على مناطق تكليفك. وصن عقلك مما يذهب به فيجعله والله المستعان لا يفرق بين الحلال والحرام. بارك الله لي ولكم. بالقرآن العظيم ونفعني واياكم - 00:13:07
ما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم. لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده. والصلة والسلام على نبيه وعبيده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره - 00:13:30
سنته الى يوم يبعثون. يا كرام ان من العدل والانصاف. والرحمة بالامة بعد ان ذكرنا حكم المخدرات والمسكرات واثارها على العبد في الدنيا والآخرة. ان نذكر العلاج فقد يخطئ الواحد منا فلسنا بمعصومين. قد اخطئ وتخطئ ويخطئ ولدي وولدك. ما العلاج - 00:13:52

كيف اتخلص من هذه الالفة العظيمة؟ اقول احبتني في الله ان اول علاج يقضي على المخدرات فضلا عن المسكرات شرع الله والله ابني لا اعجب من مجتمعات مسلمة تحارب وتكافح المخدرات. ثم لا تحكم شرع الله في شارب المسكر والمخدر - 00:14:15
في التاجر والمرجو في المتعاطي بل في باائع المسكر والمخدر يا كرام ان تحكيم شرع الله جل في علاه هو الكفيل باذن الله للقضاء على هذه الالفة العظيمة. شارب الخمر - 00:14:39

الذى ارتكب حدا من حدود الله لو يعلم ان الحد الجلد ينتظره بل في بعض الاحاديث يا كرام ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال فان عاد في الرابعة فاقتلوه - 00:14:57

تاجر المخدرات بل متعاطي المخدرات. لما امن العقوبة اساء الادب لما حكمنا فيه قوانين من يروج المخدرات في بلدي وفي بلدك المشكلة الكبرى انا نحارب المخدرات بقوانين من يروج للمخدرات. ويسعى ليل نهار من اجل اغتيال عقول ابناءنا - 00:15:14
وتدمير جيلنا والله المستعان. لذلك احبتني في الله لا تحدثني عن مكافحة المخدرات وباب الخمار مفتوح اي عقل يترك الخماره ويحارب المخدرات اي شرع يترك الخماره مفتوحة الابواب؟ تبيع ليل نهار تدمر الامة كلها. ثم يزعم انه يحارب المخدرات - 00:15:40

اي عقل هذا ايها الاحبة في الله؟ لذلك اول علاج تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى والثاني يا مسلم اجتناب صاحب السوء. والله ان من اعظم اسباب انتشار المخدرات وعدم قدرة المبتلين بها من الخلاص منها. اصحاب السوء - 00:16:09
صاحب السوء هذا الذي يعطيك سيجارة حشيش. او حبة مخدر او كأس خمر هذا سبب دمارك وسبب ضياعك لذلك يا مسلم. احرص اشد الحرص. على مفارقة اصحاب السوء. والخلاص من - 00:16:32

تخلص منهم في الدنيا قبل ان يتبرأوا منك يوم القيمة لا تجامل على حساب دينك وعلى حساب جنة تحررها ونار تدخلها والله المستعان. ايضا العلاج الثالث احبتني في الله العلاج الثالث رسالة اقولها لمروجي المخدرات لتاجر المخدرات. تذكر - 00:16:50
واستشعر معى بقلبك ان هذه الحبة وتلك السيجارة سيشتريها غدا ولدك ثم يتبول على نفسه في الطريق ويعتدي على زوجتك التي هي امه ويعتدي على ابنتك التي هي اخته لم؟ لانك كنت تحطم بيوت المسلمين ببيعها. فيما تاجر المخدرات اتق الله في ذريتك - 00:17:17

واتق الله في شباب المسلمين والله ليسألنك الله جل في علاه عن كل شاب كنت سببا في ضياعه. وعن كل بيت كنت سببا في خرابه لذلك اتق الله في نفسك. وذر هذه التجارة التي هي دمار عليك في الدنيا. قبل الآخرة. ايضا يا كرام - 00:17:42
من علاج هذه الالفة العظيمة الخطيرة ان نسأل الله العافية انت ايها المعافي يا من عافاك الله من المخدرات سل ربك العافية فانها اليوم لا تجامل. تدخل الاحياء والبيوت والله المستعان. وليس لها من دون الله كاشفة - 00:18:06

والله لا علاج الا ان تسؤال الله سبحانه وتعالى ان يعافيك. وان يعافي ذريتك وبناتك. واياك ان تغفل عن سؤال الله العافية. فتشتمت في اصحاب المخدرات والمسكرات. والله حدثني احد الاخوة الفضلاء - [00:18:26](#)

عن شاب كان ي يعمل معهم في الدعوة قال كان اذا مر مخمورين يسخر منهم لا ينكر انكارا شرعا بل يستهزء ويسخر بهم قال والله ما مات الا والخمر في بطنه - [00:18:45](#)

اسأل الله السلامة والعافية. سل ربك العافية. فلان ابتلاه الله بابن مدمn. سل ربك العافية. واحمد الله ان الله عافاك. واسأل ربك ان يعافيك وان يعافي ولدك. ايضا العلاج الاخير وهو نداء لنفسي ولكم. باب التوبة ايها المدمn مفتوح - [00:19:02](#)

مهما اسرفت على نفسك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. من ابتلاك الله بالمخدرات والمسكرات باب التوبة مفتوح ولا يملك احد ان يغلقه في وجهك - [00:19:23](#)

لكن انتبه ثمة موعد اغلاق لا يعلمه احد. قد يغلق في وجهك والخمر والحسبيش يجري في دمك. وحين ستبوء باثنك والله المستعان.

لذلك بادر الى التوبة ولو تجاوزت الحد فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقبل التوبة عن عباده - [00:19:41](#)

عافانا الله واياكم. ونجانا الله واياكم. وسلمنا الله واياكم. وكل احبابنا وذرياتنا وولادنا وكل من لهم حق علينا من افة المسكرات والمخدرات. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:20:02](#)